

الباب الأول مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

كليلة ودمنة تراث من الأدب الكلاسيكي المملوءة بالحكمة والقيم الإنسانية الكاملة. ظهر في الهند حول سنة 300 ميلادية. ألفه بيدبا، فيلسوف في ذلك العصر. قرنان بعده، ثم تحمله من الهند إلى بلاد فارس في عهد كسرى أنوشروان للتخلص. وأخيراً، في سنة 730 ميلادية، وقد ترجم الطبعة الفرسية إلى اللغة العربية عبد الله بن المقفع الذي ظهر في عهد الدولة العباسية الذهبي ويعد من أول عمل من النثر الكلاسيكي العربي. وذلك لأن العرب في بداية الأمر أقل اهتماماً بالنثر اهتمامهم بالقصائد والشعر. فهذه الطبعة العربية تنتشر ترجمتها إلى لغة مختلفة في العالم ولها مكانة عظيمة لدى قلوب محبين بالأدب ومنها إندونيسيا وأوروبا وغيرها من العالم. كليلة ودمنة محاذية انتاجات الأدبي اليونانية الكلاسيكية وبهذه الحقيقة تثبت أن هذا الإنتاج الأدبي (كليلة ودمنة) كان له تأثير كبير وبقايا وجودها لدى أجيال مختلفة العصور (بيدبا، 2009).

كليلة ودمنة هي قصة أسطورية تحتوى على أمثال الحياة الإنسانية في كل جانب من جوانب حياته، اجتماعية، أو دينياً، أو سياسية. التي انتشرت هذه أسطورة الهند إلي أن ترجمها كثيرة من اللغات في جميع أنحاء العالم. (<http://aduweh.blogspot.com>)

كما قال أمين الدين أن عبارة ابن المقفع (الأديب) عن أفكاره باستخدام لغة جميلة ومتناسقة مع مراعاة المعاني البالغة معنى يمكن أن يمس مشاعر القارئ وعاطفة الفكر (أمين الدين،

(2009: 72). بقراءة كليلة ودمنة، سوف يشعر القارئ لهجة (والحال) بعضا الذي ضمنه في تلك أسطورة، خصوصا بسبب تأثير اختيار تعبير اللغة (نورجيانتورو، 2002: 284).

جمال الأسلوب هو واحد من الأشياء الموجودة في الإنتاج الأدبي. بوجود الأسلوب يؤثر اندماج الجمل وتلاؤم تركيب كل محتويات أسطورة كليلة ودمنة. لهذا السبب، استخدام ابن المقفع معنى آخر تكرارا لفهم غرض الكلام أو الكتابة من الأعمال الأدبية، كما يفعل الكتاب الآخريين.

هذا بعض الأمثلة قدّمتها الباحثة كما يلي :

1. صيغة الأمر ليست لمعنى أمر فقط، ولكن لها معان مختلفة منها بمعنى الامتتان، كما في المثال التالي :

قال أنو شروان : اذكر حاجتك، فعلى ما يسرك

2. صيغة النهي ليست لمعنى نهى فقط، ولكن لها معان مختلفة منها بمعنى الالتماس، كما في المثال التالي :

قال دمنة : لا تنتظر إلى صغرى وضعفى

3. أداة الاستفهام ليست لمعنى استفهام فقط، ولكن لها معان مختلفة منها بمعنى التقرير، كما في المثال التالي :

قال : أتعلمون ما أريد أن أشاوركم فيه؟

4. أداة التمني ليست لمعنى تمني، ولكن لها معان مختلفة منها بمعنى الترجى، كما في المثال التالي :

قال دمنة : لو دنوت منه وعرفت أخلاقه، لرفقت فى متابعته
وقلة الخلاف له

5. أداة النداء ليست لمعنى نداء، ولكن لها معان مختلفة منها بمعنى الاختصاص يدل على التحسر والتوجع كما فى
المثال التالي :

قالت : أيها الملك لم هشمت بيضى وقتلت فراخي، وأنا فى
جوارك؟

من تلك المعانى المذكورة, توجد كثير لمعنى الجمل المضمونة فى أسطورة كليلة ودمنة, كما فى صيغة الأمر لها معان مختلفة منها الامتنان وصيغة النهى لها معان مختلفة منها الالتماس وغير ذلك. لأنه كانت صيغة الأمر, النهى, الاستفهام, التمنى, والنداء لا يستخدم لمعانى الأصلي, ويمكن أيعرف من بنية الجمل, حتى كان القارئ صعوبا فى فهم المعانى المضمونة فى كليلة ودمنة.

اعتمادا على ماسبق ذكره رغبت الباحثة فى هذا البحث على معرفة المعانى الواردة فى أسلوب الإنشاء الطبى فى أسطورة كليلة ودمنة دراسة بلاغية فى علم المعانى وهى الإنشاء الطبى.

ولهذا كان الموضوع فى هذا البحث "الإنشاء الطبى فى أسطورة كليلة ودمنة لابن المقفع".

الفصل الثانى : تحديد البحث

وبناء على خلفية البحث السابقة, لكون هذا البحث موجهها ومركزا فتحدد الباحثة مسألتها كما يلى:

1. ما هى صيغة كلام الإنشاء الطبى فى أسطورة كليلة ودمنة؟
2. ما هى معانى كلام الإنشاء الطبى فى أسطورة كليلة ودمنة؟

الفصل الثالث : أغراض البحث وفوائده

فأغراض البحث لابد أن تتناسب بتحديد البحث السابق ولذلك كانت أغراض هذا البحث كما يلى :

1. لمعرفة صيغة كلام الإنشاء الطبى فى أسطورة كليلة ودمنة.

2. لمعرفة معانى كلام الإنشاء الطبى فى أسطورة كلية
ودمنة.

فوائده كما يلى :

(أ) فوائد النظرية :

1. يراد هذا البحث أن يعطى السهولة على الباحث فى معرفة
أسطورة كلية ودمنة.
2. يرجي أن يكون هذا البحث وسيلة لفهم علوم البلاغة
بالسهولة, خاصة فى الإنشاء الطبى

(ب) فوائد العملية :

1. وهذا البحث لاختتام الدراسة ولحصول على الشهادة
الجامعية بقسم اللغة العربية وأدبها.
2. لاعطاء مزيدا من رغبة لدى المجتمع الجامعى فى معرفة
وتعمق فى علوم البلاغة, خاصة فى الإنشاء الطبى.

الفصل الرابع : الدراسة السابقة

بعد المراجعة إلى الدراسة السابقة فى مكتبة الأدب والعلوم
الإنسانية والإنترنت، وجدت الباحثة عن الموضوع الذى يتعلق
بموضوع الإنشاء الطبى, موضوعات كما يلى :
وفيق العمم، طالب الجامعة الإسلامية الحكومية سونان
كليجاكا يوجياكارتا، فى عام 2009، بحث باستخدام الدراسة
النظرية التلقى عند إزر تحت العنوان "النظر السياسى فى
أسطورة الأسد والثور من كلية ودمنة لابن المقفع دراسة تحليلية
نظرية التلقى عند إزر."

شمس هدايت، طالب جامعة الإسلامية الحكومية سونان
كونونج جاتي بندونج، فى عام 2006، بحث باستخدام الدراسة

المعنوية تحت العنوان "الإنشاء الطلبى فى قصة الفضيلة لمصطفى المنفلوطى".

إيماس روىاتى, طالبة جامعة الإسلامىة الحكومية سونان كونونج جاتى بندونج, فى عام 2003, بحثت باستخدام الدراسة المعنوية تحت العنوان "الإنشاء الطلبى فى وصية الإمام على لحسن رضى الله عنهما".

على الرغم وجود الباحثين عن الإنشاء الطلبى فى مختلف إنتاج الأدبى وكليلة ودمنة, فالموضوع الذى تبحث الباحثة فى هذا البحث هى الإنشاء الطلبى فى أسطورة كليلة ودمنة لابن المقفع لم يكن أحد يبحث عنه. أن هذا الموضوع جدير ومهم فى البحث عنه. ولذلك للباحثة لها دور مهم/ مجال واسع عن هذا البحث.

الفصل الخامس : أساس التفكير

قال أحمد الهاشمى البلاغة فى اللغة الوصول والانتهاى, وتقع فى الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط. فالبلاغة هى تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة.

البلاغة فى الكلام مطابقتة حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه "مفردها ومركبها" وبلاغة المتكلم هى ملكة فى النفس يقتدر صاحبها بها على تأليف كلام بليغ مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته فى أى معنى قصده.

وبلاغة علم له قواعد, وفن له أصوله وأدواته, كما لكل علم فن, وهو ينقسم إلى ثلاثة أركان أساسية :

- 1- علم المعانى : ما يحترز به عن الخطأ فى تأدية المعنى الذى يريده المتكلم لإيصاله إلى ذهن السامع.
- 2- علم البيان : ما يحترز به عن التعقيد المعنوي أي عن أن يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد.
- 3- علم البديع : ما يراد به تحسين الكلام (1960: 5-31)

والمعانى جمع من المعنى وهو فى اللغة "المقصود". وفى الإصطلاح هو التعبير باللفظ عما يتصوره الذهن (الهاشمى, 1960: 48). وعند الخطيب القزوينى أن علم المعانى يعرف به أحوال اللفظ العربى التى بها يطابق مقتضى الحال. وبحوث علم المعانى من المباحث التالية :

- 1) أحوال اسناد الخبر.
- 2) أحوال مسند إليه.
- 3) أحوال المسند.
- 4) أحوال متعلقات الفعل.
- 5) القصر.
- 6) الإنشاء.
- 7) الفصل والوصل
- 8) الإيجاز والإطناب والمسائات (زين الدين ونوربيان, 2007: 74)

فى علم المعانى، ينقسم الكلام إلى خبر وإنشاء، فالخبر هو ما يصح أن يقال إنه صادق فيه أو كاذب، والإنشاء هو ما لا يصح أن يقال إنه صادق فيه أو كاذب (الجارم وأمين, 1951: 139) وينقسم الإنشاء إلى نوعين، إنشاء طلبى – وإنشاء غير طلبى.

1. فالإنشاء غير الطلبى : مالا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب ويكون بصيغ المدح والذم، وصيغ العقود،

والقسم, والتعجب والرجاء, ويكون بربّ ولعل, وكم
الخبرية.

2. والإنشاء الطلبى وهو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل فى
اعتقاد المتكلم وقت الطلب – ويكون بخمسة أشياء : الأمر,
والنهى, والإستفهام, والتمنى, والنداء (الهاشمى, 1960:
75).

المبحث الأوّل فى الأمر : الأمر مصدر من (أَمَرَ- يَأْمُرُ-
أَمْرًا), بمعنى طلب أحداث الشيء (معلوف, 2000: 17) وعند
علي الجارم ومصطفى أمين (1951: 179) يبين أن الأمر هو
طلب الفعل على وجه الاستعلاء. وله أربع صيغ: فعل الأمر,
والمضارع المجزوم بلا الأمر, واسم فعل الأمر والمصدر,
والنائب عن فعل الأمر.

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلية وهو "الإيجاب
والإلزام" إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن
الأحوال كالدعاء, والالتماس, والإرشاد, والتهديد, والتعجيز,
والإباحة, والتسوية, والاهانة, والتحقير, والدوام, والتمنى,
والاعتبار, والاذن, والتكوين, والتخيير, والتأديب, والتعجب
(الهاشمى, 1960: 77-79).

المبحث الثانى فى النهى : النهى مصدر من (نَهَى- يَنْهَى-
نَهْيًا), بمعنى طلب الترك الفعل (معلوف, 2000: 844) وعند
علي الجارم ومصطفى أمين (1951: 179) النهى هو طلب
الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء. وله صيغة واحدة. وهى
المضارع المقرون بلا ناهية.

وقد تخرج صيغة النهى عن أصل معناها إلى معان أخرى,
وتستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال: كالدعاء والالتماس,

والإرشاد, والدوام, وبيان والعاقبة, والتبئيس, والتمنى, والتهديد,
والكراهة, والتوبيخ, والانتناس, والتحقير. (الهاشمي: 82-84).

المبحث الثالث فى الاستفهام : الاستفهام مصدر من (اسْتَفْهَمَ – يَسْتَفْهِمُ – اسْتَفْهَامًا), بمعنى طلب منه أن يفهمه إياه أو يخبره عنه (معلوف, 2000: 598) وعند علي الجارم ومصطفى أمين (1951: 194) الاستفهام هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل. وذلك بأدواة من احدى أدواته الآتية, وهى: الهمزة, وهل, وما, متى, وأيَّان, وكيف, وأين, وأنتى, وكم, وأي. وقد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلية (وهو طلب العلم بمجهول) لأغراض أخرى من سياق الكلام – ومن أهم ذلك: كالأمر, والنهى, والتسوية, والإنكار, والنفى, والتشويق, والاستئناس, والتقرير, والتهويل, والاستبعاد, والتحقير, والتعجب, والوعيد, والاستبطاء, والتنبيه على الخطأ, والتهكم, والتمنى (الهاشمي, 1960: 82-84).

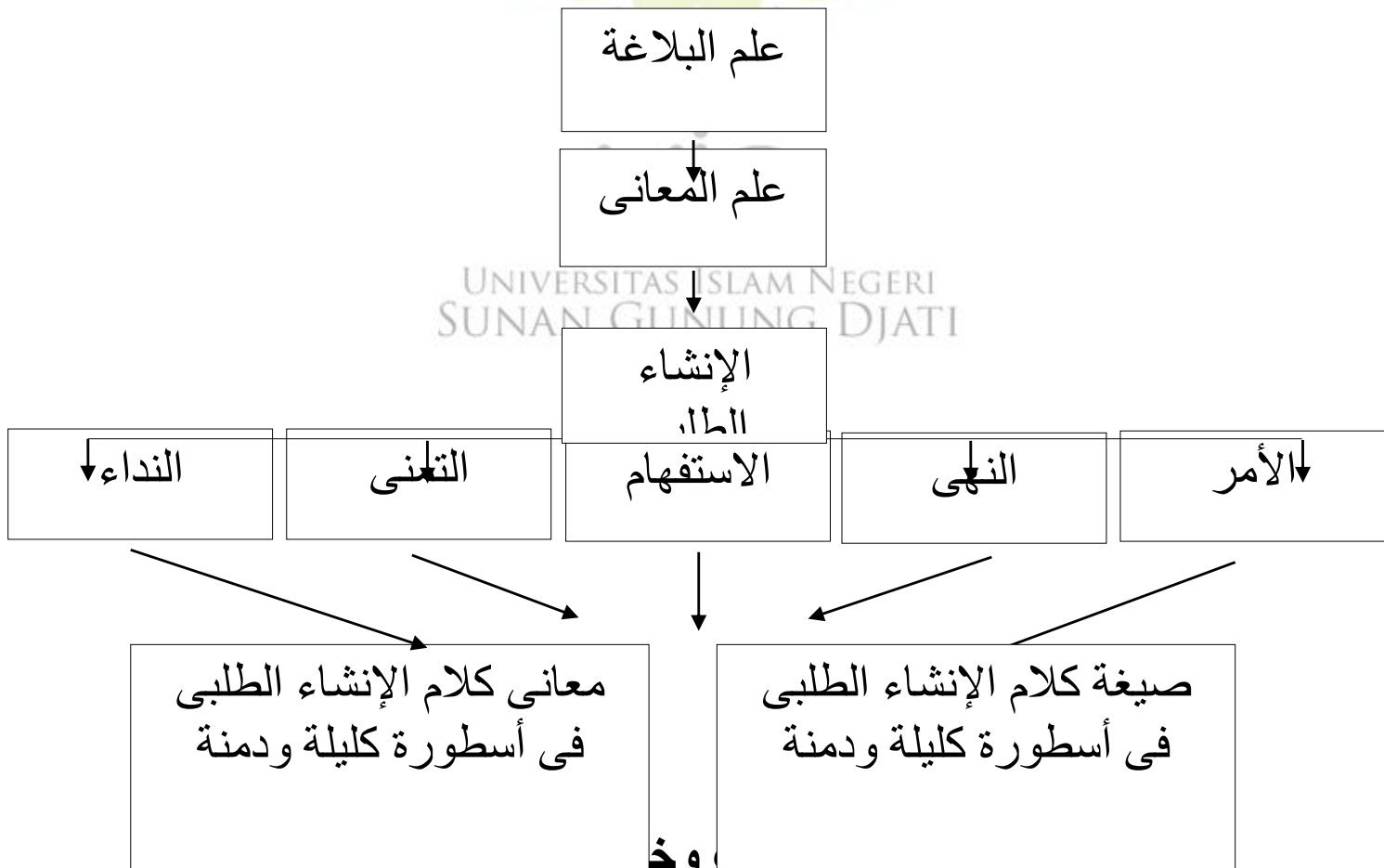
المبحث الرابع فى التمنى : التمنى مصدر من (تَمَنَّى – يَتَمَنَّى – تَمَنِّيًّا), بمعنى أراده وهو من المنى والقدر (معلوف, 2000: 777) وعند علي الجارم ومصطفى أمين (1951: 194) التمنى هو طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله, إمَّا لكونه مستحيلًا, وإمَّا لكونه ممكنا غير مطموع فى نياله. واللفظ الموضوع للتمنى ليت, وقد يتمنى بهل, ولو, ولعل, ولغرض بلاغي.

المبحث الخامس فى النداء : النداء لغة مصدر من (نَادَا – يَنْدُو – نِدَاءً), بمعنى الدعاء (معلوف, 2000: 799). وعند علي الجارم ومصطفى أمين (1951: 201) وأدواتها ثمان : "الهمزة, ويا, وأى, وأيَا, وهيا, وآ, وأى, ووا".

وقد تخرج النداء عن معناها الأصلية إلى معانٍ أخرى تستفاد من القرائن. وهذه المعاني ما يأتي: كالإغراء، والزجر، والتحسر، والتوجع، والاستغاثة، والندبة، والتحريم، والتأسف، والتعجب، والتحسر (الهاشمي، 1960: 82-108).

أنواع الإنشاء الطلبي أن لا يفهم من المعنى الحقيقي فحسب، لكن قد تخرج إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام أو كتابة الأدب.

البحث عن صورة الجمل أسطورة كليلة ودمنة إلا يستخدم دراسته الإنشاء الطلبي يعنى من وجهة النظر الإنشاء الطلبي، فهدف المؤلف أسطورة كليلة ودمنة من جانب الأسلوب معروف مطابقا لمعنى الكلام. توضيح من الرسم البياني التالي:



1. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. قال يومان كترتنا (2004: 53) الوصفي التحليلي هو الذى قام به تصوير حقائق, وتقديم فهم وتفسير ثم تحليلها. إن استخدام هذا المنهج لأجل تحليل البيانات اللغوية التى وجدت فى أسطورة كلية ودمنة وتضمن الإنشاء الطبى.

2. خطوات البحث

خطوات البحث فى هذا البحث:

أ. تعيين مصدر البيانات

مصدر البيانات فى هذا البحث هو كتاب كلية ودمنة مصور مع الشرح الوافى للمفردات, لبيدبا ترجمه عبد الله بن المقفع, بيروت : مكتبة المعارف, 1985.

ب. تعيين نوع البيانات

نوع البيانات فى هذا البحث هو الإنشاء الطبى الموجود فى أسطورة فى أسطورة كلية ودمنة.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات فى هذا البحث هى الدراسة المكتبية. لأن هذا البحث هو البحث النوعى فى بحث النص بخطوات الآتية : (1) قراءة أسطورة كلية ودمنة، (2) تعيين البيانات التى تشمل الإنشاء الطبى أسطورة كلية ودمنة ، (3) جمع الكتب التى تتعلق بمسألة البحث.

د. تحليل البيانات

حلت الباحثة هذا البحث الإنشاء الطبى من ناحية أنواعه كالأمر والنهى والإستفهام والتمنى والنداء ومعانيها فى أسطورة كلية ودمنة مؤسسا على قواعد علم المعانى.

هـ. الاستنتاج

بعد أن تحلته الباحثة ثم استنتجت الاستنتاج، وهو إجابة عن الأسئلة التي تتعلق بالمشكلات المبحوثة كما يعرض في تحديد البحث.

الفصل السابع : تنظيم البحث

تنظيم كتابة هذا البحث، ينقسم البحث إلى أربعة أبواب.
 الباب الأول: مقدمة، تشتمل فيها خلفية البحث، وتحديد البحث، وأغراض البحث وفوائده، والدراسة السابقة، وأساس التفكير، ومنهج البحث وخطوات البحث، وتنظيم البحث.
 الباب الثاني: الإطار النظري، في هذا الباب يبحث عن النظريات التي تتعلق بالبحث من علم البلاغة، وعلم المعاني، وأنواع الإنشاء الطلبي ومعانيها.
 الباب الثالث : التحليل عن لمحة عن كلية ودمنة لابن المقفع وأنواع الإنشاء الطلبي في أسطورة كلية ودمنة.
 الباب الرابع : الخاتمة، فيها تحتوي النتائج والإقتراحات أو الحاصل من عملية هذا البحث.

